الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة البديع الابتدائية الإعدادية للبنات

البديع – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 27–29 أكتوبر 2014

SG196-C2-R196

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2015

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل عشرة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	البديع الابتدائية الإعدادية للبنات											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1958											
الفئة العمرية	6–15 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	6–1			9–7			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	–	**الإناث**	920	**المجموع**	920						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي أغلب الطالبات إلى أسر من ذوات الدخل الاقتصادي المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	3	3	3	3	4	3	4	4	4	–	–	–
المدينة/القرية	البديع												
المحافظة	الشمالية												
عدد الهيئة الإدارية	11 إدارية، و21 فنية												
عدد الهيئة التعليمية	93												
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم												
لغة التدريس	اللغة العربية												
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	شهر واحد												
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.												
الاعتمادية (إن وجدت)	–												

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	181	96	3	33
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعاقب ست مديرات على المدرسة خلال الأعوام الدراسية من 2013/12–2015/14 • تعيينات جديدة في العام الدراسي الحالي 2015/14 تمثلت في: – مديرة المدرسة – مديرتي مدرسة مساعدتين.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	4: غير ملائم			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	4	4	–	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	4	4	–	4
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	4	4	–	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	4	4	–	4
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	4	4	–	4
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	4	4	–	4

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تغيرت الفاعلية العامة للمدرسة من المستوى المرضي في المراجعة السابقة في يناير 2011 إلى المستوى غير الملائم في هذه المراجعة، ويُعزى ذلك إلى عدم وضوح أولويات تطوير العمل في الخطة المدرسية؛ لعدم دقة التقييم الذاتي، وعدم تفعيل الأدوار القيادية فيها بوضوح، علاوةً على محدودية فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، وتدني إنجاز الطالبات الأكاديمي؛ نظرًا للضعف في إكساب الطالبات المهارات الأساسية، وقلة توظيف أساليب التقويم لتلبية احتياجاتهن التعليمية، خاصةً الطالبات ذوات التحصيل المتدني، كما أن إدارة الدروس غير الفاعلة؛ قلَّلت من فرص مشاركة الطالبات فيها، وأثرت في تعزيز ثقتهن بأنفسهن، إضافةً إلى محدودية المساندة التعليمية، وقلة البرامج والأنشطة اللاصفية. كما أن البيئة والمرافق التعليمية لا تتلاءم والكثافة الطلابية المتزايدة، وصيانتها لم تكن كفاية؛ مما أثر سلبًا في ضمان صحتها وأمنها؛ الأمر الذي يتطلب دعمًا خارجيًا.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 4 غير ملائم

تغيرت قدرة المدرسة المرضية على التحسين والتطوير في المراجعة السابقة إلى المستوى غير الملائم في هذه المراجعة، حيث قامت المدرسة حديثًا بالتعاون مع فريق التحسين الخارجي بتطبيق تقييم ذاتي شامل؛ غير أنه لم يعكس الواقع الحقيقي لها؛ مما جعل خططها المختلفة لا تتوافق مع أولويات العمل وتطوير الأداء. وعلى الرغم من استقرار معظم عضوات الهيئة التعليمية والقيادة الوسطى، إلا أن المدرسة تواجه تحديات كبيرة، تتمثل في: عدم استقرار القيادة العليا وحداثة انضمام القيادة الحالية، وانخفاض مستويات

الطالبات التحصيلية، وتدني اكتسابهن المهارات الأساسية، إضافة إلى محدودية الدور الذي تقوم به القيادة الوسطى في تحسين الأداء، خاصةً فيما يتعلق بمتابعتهن أثر برامج رفع الكفاءة المهنية للمعلمات، إلى جانب عدم ملاءمة البيئة التعليمية، جميعها تحديات تجعل قدرة المدرسة على التحسين والتطوير غير ملائمة، وتستدعي تفعيل الدعم الخارجي بصورة أكبر للتغلب عليها.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

في الأعوام من 2011–2013، تحقق طالبات الصف الثالث الابتدائي في الامتحانات الوطنية مستويات تتراوح ما بين أدنى قليلًا من المتوسط الوطني وقريبة منه في اللغة العربية، ومستويات ما بين أدنى منه، وضمنه في الرياضيات. كما تحقق طالبات الصف السادس الابتدائي مستويات أعلى قليلًا من المتوسط الوطني وقريبة منه في مادة اللغة العربية، ومستويات تتراوح ما بين أدنى من المتوسط وقريبة منه في بقية المواد. وكذلك تحقق طالبات الصف الثالث الإعدادي مستويات أعلى كثيرًا من المتوسط في اللغة العربية، ومستويات تتراوح ما بين قريبة جدًا منه، وضمنه في بقية المواد، وقد عكست تلك النتائج مستويات الطالبات غير الملائمة في أغلب دروس الحلقتين الأولى والثانية، ولم تعكس مستوياتهن في دروس الحلقة الثالثة.

تحقق الطالبات نسب نجاح مرتفعة في المواد الدراسية بالحلقة الأولى في العام الدراسي 2014/13، بينما تحققن نسب نجاح متباينة في الحلقتين الثانية والثالثة تتراوح ما بين 98% و53%، وكان أعلاها في اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي، وأدناها في الرياضيات بالصف الخامس الابتدائي، وقد توافقت نسب النجاح مع أغلب نسب الإتقان في الحلقة الأولى، بينما جاءت نسب الإتقان منخفضة في مجملها في الحلقتين الثانية والثالثة، وقد عكست نسب النجاح بشكلٍ عام مستويات الطالبات في الدروس، حيث ظهرت المستويات في أكثر من نصفها بصورة غير ملائمة، تركزت في الحلقتين الثانية والثالثة؛ نتيجة عدم فاعلية طرائق التدريس، وانخفاض دافعية الطالبات وحماسهن نحو التعلم، وتدني مستوى

اكتسابهن المهارات الأساسية في معظم المواد، كما في مهارات الإعراب وتحليل النص في اللغة العربية، ومهارتيْ الكتابة والتحدث في اللغة الإنجليزية، والمهارات الحسابية كالضرب والقسمة والجمع. هذا، وقد ظهرت المهارات العلمية بصورة متفاوتة، ومهارات اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى بمستوى مناسب.

عند تتبع نتائج الطالبات لثلاثة أعوام متتالية من 2012–2014، تبيّن تذبذب نسب النجاح في أغلب المواد الأساسية، وتراجعها الملحوظ في مادة الرياضيات؛ كنتيجة لمحدودية مراعاة مستويات الطالبات بفئاتهن المختلفة، وقلة الأنشطة الكتابية. كما ظهر تقدم الطالبات في معظم الدروس، والأعمال الكتابية في مستوى أقل من المتوقع، باستثناء التقدم المناسب لطالبات الصفين الأول والرابع الابتدائيين في الدروس، وطالبات الحلقة الأولى في الأعمال الكتابية.

تحقق طالبات التفوق والموهبة في الحلقة الثانية، وطالبات صعوبات التعلم في الحلقة الأولى تقدمًا مناسبًا في البرامج المخصصة لذلك؛ نتيجة المساندة التعليمية المقدمة لهن، إلا أن تقدم الطالبات ذوات التحصيل المتدني، واللاتي يشكلن الفئة الأغلب بالمدرسة، لم يظهر بالمستوى الملائم؛ نظرًا لمحدودية الدعم والمساندة المقدمة لهن في الدروس، وضعف فاعلية حصص البرامج الداعمة، وقلة الأنشطة المدرسية.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 4 غير ملائم

تشعر أغلب الطالبات بالأمن النفسي في المدرسة؛ نتيجة الانضباط السلوكي بشكلٍ عام، وتتصرف أغلبهن بوعي ومسئولية، من حيث المحافظة على الممتلكات العامة، والانتظام في الحضور، وقد عززت المدرسة ذلك بتنفيذ بعض المشروعات، مثل: "أذكاري حصني ودثاري"، و"ملكات الانضباط"، هذا، بخلاف قيام عدد محدود منهن ببعض التصرفات غير المقبولة، كالأحاديث الجانبية في بعض دروس الحلقة الثالثة؛ نتيجة ضعف الإدارة الصفية، إضافة إلى بعض المشاجرات، والتأخر بعد الفسحة؛ نتيجة الزحام عند المقصف المدرسي.

تساهم فئة محدودة من الطالبات في الحياة المدرسية، بالمشاركة في عدد قليل من الفعاليات والأنشطة اللاصفية، التي تنظمها المدرسة، كالمشاركة في أنشطة الإذاعة الصباحية، والفسحة المدرسية، وفي عدد محدود من اللجان، كلجنتيْ: النظام، والانتماء والمواطنة، ويبدين فيهما ثقة بأنفسهن، وقدرة على العمل الجماعي بصورة مناسبة، غير أن مساهمتهن في الدروس لم تظهر بالمستوى الملائم، حيث يقل حماسهن وثقتهن بأنفسهن ودافعيتهن للعمل؛ نتيجة عدم فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم، حيث قُدّمت فيها فرص محدودة لبعض الطالبات للمساهمة فيها، وتولي بعض الأدوار القيادية والعمل بصورة تعاونية، كما في الدروس الجيدة.

تبدي أغلب الطالبات فهمًا مناسبًا لتراث البحرين وثقافتها، والتزامًا بالقيم الإسلامية، الذي تعززه المدرسة ببعض البرامج والأنشطة كمسابقة "أحبك يا وطني"، والحصص الإرشادية التي تعزّز القيم الإيجابية كاحترام المعلمات، إضافةً إلى تفعيل الأركان التراثية؛ مما انعكس على السلوك الإيجابي لأغلب الطالبات في المدرسة.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المعلمات إلمامٌ بموادهن العلمية، لم ينعكس بصورة مناسبة في أغلب الدروس، خاصةً دروس المواد الأساسية في الحلقتين الثانية والثالثة؛ كنتيجة مباشرة لتدني المهارات الأساسية لدى الطالبات، وتدني إكسابهن المفاهيم والمعارف فيها، ومحدودية استثمار الوقت بالطريقة المثلى، كالسرعة في التنقل بين جزئيات الدرس دون التأكد من مدى تحقيق الطالبات لأهداف التعلم المرجوة، مع عدم جذب انتباههن للدروس، كون المعلمة هي المحور الرئيس في العملية التعليمية، إضافة إلى ضعف إدارة سلوك الطالبات، وظهور بعض الأخطاء العلمية من قبل بعض المعلمات، كالنطق غير الصحيح لبعض المفردات، والتحدث باللهجة العامية؛ كل ذلك أثر في دافعية الطالبات نحو التعلم، وحدَّ من اكتسابهن

مهارات الدروس كالمهارات اللغوية والعلمية والرياضية. هذا، بخلاف وجود عدد محدود من الدروس الجيدة، وبعض الدروس المرضية كما في الحلقة الأولى، خاصةً دروس اللغة الإنجليزية فيها، ودروس اللغة العربية والعلوم في الصف الرابع الابتدائي، حيث يوظفن فيها الأنشطة الاستهلالية، ويشاركن أغلب الطالبات أهدافها، ويوظفن الإستراتيجيات التعليمية، مثل: "السؤال من أجل التعلم"، و"المناقشة والحوار"، إلى جانب استخدامهن الموارد التعليمية كالسبورة الذكية، والبطاقات التعليمية، والسبورات الفردية؛ مما زاد من دافعية وحماس معظم الطالبات نحو التعلم في تلك الدروس.

تتاح بعض الفرص للطالبات للتعلم معًا، إلا أن أغلبها غير مخطط له، ويفتقر إلى التوجيه والتعليمات. وعلى الرغم من استخدام بعض المعلمات أساليب التشجيع والتحفيز، كالألفاظ التشجيعية، والتميز بالنجوم، إلا أن ذلك لم يساهم في رفع دافعية الطالبات، وحدّ من تقدمهن، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المتدني، هذا، مع ضعف المساندة التعليمية المقدمة للطالبات على اختلاف مستوياتهن، ومحدودية الفرص المتاحة؛ لتنمية مهارات التفكير العليا، والتي ظهرت في الدروس القليلة الجيدة، كالتصنيف والتفسير، كما يُعتمد على الأسئلة المغلقة والمباشرة في الدروس التي تفتقر إلى تحدي قدرات الطالبات ؛ مما حال دون توسعة مداركهن، وأثر في تقدمهن الأكاديمي.

تُكلف الطالبات بقدرٍ قليلٍ من الواجبات المنزلية ذات المستوى الموحد، مع عدم تركيزها على تنمية المهارات الأساسية، ويتفاوت أداء المعلمات في جودة إعدادها ونوعيتها، وفاعلية تصحيحها؛ مما حدَّ من تقدم الطالبات. تنتهي معظم الدروس دون تقويم فاعل، عدا عدد محدود من الدروس التي يغلب عليها التقويم بالأسلوب الشفهي، الفردي والجماعي.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 4 غير ملائم

يتم تعزيز خبرات عدد محدود من الطالبات بمشاركتهن في بعض البرامج وفق احتياجاتهن، كمشاركة الموهوبات في المسابقات الثقافية، كالتفكير الإبداعي، والمسابقات الرياضية، كدوري كرة القدم، إضافةً إلى مشاركة المتفوقات في بعض الأنشطة اللاصفية والبرامج الداخلية والخارجية "كحوارات حل المشكلات

بطريقة إبداعية" لمتفوقات الحلقة الثانية، و"الأصبوحة الشعرية" التي حصدن فيها المركز الثالث، إضافةً إلى برنامج صعوبات التعلم لطالبات الحلقة الأولى، بيد أن جميعها برامج غير كافية لإكسابهن المهارات الحياتية اللازمة؛ لأنها لم تكن موجهة لتشمل مختلف الفئات العمرية من الطالبات، ولم تلبِ اهتماماتهن المختلفة، كما أن البرامج المقدمة للطالبات ذوات التحصيل المتدني كانت محدودة، وغير فاعلة في الدروس وخارجها؛ مما حدَّ من تقدمهن. علاوةً على التركيز في تقديم المنهج على محتوى الكتاب، دون مراعاةٍ للربط بين المعارف والمفاهيم في معظم المواقف التعليمية، أو الاستفادة من المهارات الأساسية والمكتسبة في التكامل بين المواد. تقوم بعض الأقسام بتوفير بعض المذكرات، مثل: "رحلتي في التعبير الكتابي"، وبتحليل الكتب، كما في مادة الرياضيات بالصف الرابع الابتدائي.

تعمل المدرسة على تنمية روح المواطنة، وفهم الحقوق والواجبات والمسئوليات بإحياء الفعاليات الوطنية، وتفعيل لجنة المواطنة؛ مما عزز تلك الجوانب لدى أغلب الطالبات. إضافة إلى نشر اللوحات الإرشادية، والجداريات، والأركان التراثية "كقهوة الطيبين"، والاحتفاء بأعمال الطالبات بدرجة متفاوتة من حيث الكم والتوزيع.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُهيّئ المدرسة الطالبات الجدد بتنظيم "يوم التهيئة"، والذي تستضيف فيه شخصيات كارتونية؛ لتعريفهن باللوائح والقوانين؛ مما يسر استقرارهن بالمدرسة، كما تُهيئ طالبات الصف الثالث الإعدادي للمرحلة الثانوية، بتوجيههن مهنيًا بالزيارات الإرشادية الصفية "كخطوات نحو المستقبل"، والميدانية لمعرض المهن، غير أن إعداد طالبات الصفين الثالث، والسادس الابتدائيين للمرحلة المقبلة من التعليم لم يحظَ بالاهتمام ذاته.

تُلبي المدرسة احتياجات الطالبات الشخصية بتوفير القرطاسية، ومعونة الشتاء، علاوةً على تقديم البرامج الإرشادية، والنشرات التوعوية كنشرة "رسالة من القلب"؛ الأمر الذي انعكس على وعيهن بصورة مناسبة، في حين لم تظهر جهود المدرسة بقدرٍ كافٍ في حل مشكلات الطالبات، ودراسة الحالات الخاصة،

ورعاية الطالبات ذوات الإعاقة الجسدية، كما تقوم بتنفيذ الاختبارات التشخصية، بيد أنه لا يستفاد منها في التخطيط لتلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة للطالبات، خاصةً الطالبات ذوات التحصيل المتدني، كما أن حصص البرامج لم تكن فاعلة، وكانت الأنشطة والمشروعات الداعمة محدودة، واقتصرت على مشاركة قلة من الطالبات الموهوبات والمتفوقات؛ الأمر الذي أثر في تقدم الطالبات أكاديميًا بشكلٍ عام، في حين ساهم برنامجا صعوبات التعلم، والتفوق والموهبة في الدعم بصورة أفضل.

تتواصل المدرسة بشكلٍ مناسب مع أولياء الأمور بشأن تقدم بناتهم الأكاديمي والشخصي، عبر اليوم المفتوح والمطّور، ووسائل التواصل الاجتماعيّ، كما تسعى لتنظيم انصراف الطالبات، وتدريبهن على عمليتيْ الإخلاء والإيواء، إلا أن تلك الإجراءات غير كافية لتوفير بيئة صحية آمنة؛ نظرًا لضعف متابعة وصيانة المرافق وافتقارها للنظافة، خاصةً دورات المياه؛ مما حدَّ من استخدامها، فضلًا عن التدافع عند المقصف؛ نظرًا لعدم ملاءمته لعدد الطالبات.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المدرسة رؤية تشاركية، تركز على تنمية المهارات التحصيلية والقيادية للطالبات، إلا أنها لم تترجم بمستوى مناسب في جميع مجالات العمل المدرسي. كما أنها تعتمد خطة إستراتيجية جديدة تمتد لثلاثة أعوام، تم بناؤها في ضوء تحليل وتقييم واقعها المدرسي بمساندة من فريق الدعم الخارجي، مستفيدةً من معايير المدرسة البحرينية المتميزة، إلا أن هذا التشخيص لم يكن دقيقًا في وصف الواقع الحقيقي للمدرسة، وتحديد أولويات تحسين وتطوير جوانب العمل المدرسي، وبالتالي جاءت أهداف الخطة العامة والخاصة بصورة لم تركز على جوانب الضعف الرئيسة، خاصةً فيما يتعلق بمستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات، فضلًا عن ارتباط أغلب هذه الأهداف بمؤشرات أداء غير واقعية، كما تتباين آليات تنفيذ

الخطط التشغيلية ومتابعتها من قبل المعنيات بالمدرسة؛ كل ذلك حدّ من إحداث التحسين والتطوير في الأداء المدرسي بشكلٍ عام.

تُشجع القيادة العليا الهيئتين التعليمية والإدارية، بتوفير أجواء اجتماعية فيما بينهن؛ الأمر الذي ساهم في تحسين رضاهن الوظيفي، كما تتابع أداء المعلمات من خلال الزيارات الصفية، وتقدم بعض الورش التدريبية لهن؛ لرفع كفاءتهن المهنية، كورشتيْ "الإدارة الصفية الناجحة"، و"التعليم المتمايز"، إضافةً إلى تنفيذ الزيارات التبادلية، والجلسات التطويرية داخل الأقسام الأكاديمية، إلا أنّ انعكاس ذلك على أداء المعلمات لم يظهر بدرجةٍ مناسبة؛ كنتيجة لتباين جودة آليات متابعة وتقييم أدائهن خلال المواقف التعليمية، وتفاوت فاعلية التغذية الراجعة المقدمة لهن. يناقش مجلس الإدارة، وفريق التحسين والتطوير الداخلي الجوانب الإدارية والفنية للعمل المدرسي، بالتعاون مع فريق الدعم الخارجي؛ بيد أنّ انعكاس ذلك لم يكن كافيًا لإحداث التطوير المنشود؛ لعدم استقرار القيادة العليا بالمدرسة.

تستغل المدرسة مواردها المادية وتُوظف مرافقها التعليمية بمستويات أقل من المتوقع، حيث يُوظّف بعضها بصورةٍ مناسبة كالصف الإلكتروني، فيما يفتقد بعضها الصيانة اللازمة كمختبر العلوم، علاوةً على افتقار عدد منها الخصوصية التعليمية كمركز مصادر التعلم، والصالة الرياضية، وكون القدرة الاستيعابية لعدد منها لا يتناسب وعدد الطالبات كمعمل الحاسوب؛ مما أثر في فاعليتها لدعم خبرات الطالبات التعليمية.

تُوظّف المدرسة استبانات الرضا، واللقاءات التربوية، لاستطلاع آراء الطالبات وأولياء أمورهن، وتستجيب لبعض مقترحاتهم ضمن إمكاناتها، كتوسعة مواقف السيارات؛ لتخفيف الازدحام أثناء الانصراف، وتنسيق مواعيد التقويمات الدورية المقدمة للطالبات؛ مما انعكس على رضاهم عن المدرسة، إلا أنها غير كافية في زيادة دافعيتهن للتواصل الإيجابي مع المدرسة؛ مما حدَّ من فاعلية مجلسيّ الآباء والطالبات، كما تتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ لإثراء خبرات طالباتها واهتماماتهن، كتواصلها مع مركز البديع الصحي في تنفيذ المحاضرات التوعوية، والدفاع المدني في تقديم ورشة "كيفية مكافحة الحريق".

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- سلوك الطالبات وفهمهن لتراث البحرين وثقافتها.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- تقديم دعم ومساندة خارجية؛ لرفع الأداء العام للمدرسة، والعمل على استقرار الإدارة المدرسية ومتابعة المرافق من حيث صيانتها وملاءمتها للكثافة الطلابية؛ لضمان بيئة تعليمية صحية آمنة، وفاعلة

- توظيف تقييم ذاتي دقيق وشامل، والاستفادة من نتائجه في إعادة بناء الخطة الإستراتيجية، وتفعيل الأدوار القيادية على اختلاف مستوياتها؛ لتحسين جودة الأداء العام للمدرسة

- متابعة أثر برامج التنمية المهنية في تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تضمن:
  - إكساب الطالبات المهارات الأساسية في المواد الدراسية
  - تفعيل التقويم وتنوع آلياته، والاستفادة من نتائجه في تلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات
  - الإدارة الصفية المنتجة
  - إثارة حماس الطالبات نحو التعلم، وإتاحة فرص كافية؛ لتعزيز ثقتهن بأنفسهن، وتنمية قدراتهن على تحمل المسئولية.

- إثراء خبرات الطالبات على اختلاف فئاتهن التعليمية؛ بالبرامج والأنشطة اللاصفية التي تتناسب واحتياجاتهن.